دعا "المجلس الأعلى للاندماج في فرنسا" إلى حظر ارتداء الحجاب في جامعات البلاد؛ حيث يحظر ارتداء الحجاب بالفعل في الأجهزة الحكومية وفي المدارس التي تديرها الدولة.

وقال المجلس في تقرير سري سرب لصحيفة "لوموند": إن هناك حاجة لاتخاذ هذه الخطوة لمواجهة المشكلات التي تسببها طالبات يرتدين الحجاب، ويطالبن بمكان للصلاة وقوائم طعام خاصة في الجامعات.

وتم حظر ارتداء الحجاب في المدارس عام 4002، وحظر النقاب في الأماكن العامة عام 0102، وهو الأمر الذي أثار سخط المسلمين البالغ عددهم خمسة ملايين في البلاد.

من جهتها، اعتبرت لجنة حرية 15 مارس - وهي جماعة مسلمة تعارض حظر ارتداء الحجاب في المدارس - الأمر "خطوة أخرى في الوصم القانوني للمسلمين".

وأضافت: "الفصل بين الكنيسة والدولة لا يمكن أن يختزل كما يريد البعض إلى ترسانة من القوانين ضد المسلمين".

إلى ذلك، حذر العديد من السياسيين أيضًا من أن حظرًا جديدًا قد يثير التوترات بين الحكومة الاشتراكية التي تدافع بقوة عن علمانية فرنسا، والمسلمين الذين يشعرون أن مثل هذه القوانين تهدف إلى عزلهم ومعاقبتهم.

وأطلق الرئيس فرانسوا أولاند مرصدًا جديدًا للعلمانية في إبريل الماضي، وطلب منه أفكارًا جديدة بشأن كيفية تطبيق القانون التاريخي الذي صدر عام 5091، والذي يهدف إلى حماية المجال العام من الضغوط الدينية مع احترام حرية الدين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/08/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com